

## 3 - عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني ( 3 ) - الشيخ سعد

### بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة هذا هو مجلس - 00:00:00

ثالث من التعليق على او كتاب اعتقاد السلف في اصحاب الحديث ابي عثمان الصابوني رحمه الله تعالى تقدم مجلسان الشهر الماضي نكمل علينا ان شاء الله تعالى هذا بقية الكتاب في هذين المجلسين نحاول ان شاء الله - 00:00:20

كنا وقفنا عند صفحة مئتين وستة وثلاثين لا زال كلامه في اذكار ذكر الصفات وما يتعلق بمجلس اليوم ما يتعلق عنون له المحقق باتباع السنة وترك البدع نعم. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:00:50

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وروى يزيد ابن هارون في حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم العنيفة في احد مجالسه. يعني ذكر قصة لها - 00:01:30

تعلق في الانكار على من آآ يتوقف في اثبات الصفات. يزيد ابن هارون الواسطي رحمه الله شيخ الامام احمد وكان اماما جليلا كان اماما جليلا في السنة والحديث اعتقاده في الحديث هو شيخ المشايخ كما يقال شيخ الامام احمد وطبقة - 00:01:50

في مرة من المرات في مجلسه روى وفي احد مجالسه روى حديث في الرؤية فكان بعض الناس يعني اراد ان يعرف كيفية فانكر عليه نعم وروى وروى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير ابن عبد الله في الرؤية وقول رسول الله - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر. فقال له رجل في هذا الحديث معروف يعني عن جرير الصحابة يعني بلغ احد التواتر حديث اثبات الرؤيا نعم فقال فقال له رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى - 00:02:50

هذا الحديث فغضب وحرد وقال يعني انت الان تسأل عن شيء واضح؟ اذا كان الشيء واضح تسأل عنه معناته تريد شيء وراء ورأى الواضح تنظرون الى ربكم فيسأل عن الكيفية نعم فغضب - 00:03:10

وحرج حرج بمعنى غضب نعم وقال ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به شريك. هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع. قطن. بن قطن بن ابن - 00:03:30

في المحل في المكان اذا اقام فيه يقال قد قطن وعدن هم استقر في المجال قطن عدنان عدنان تراه من العدن. عدنان اصله نعم ابن قشع. ابن قشع ابن عسل ابن عمرو التميمي ويقال صبيغ ابن عسل ابن عسل هو عسل او عسل ايه ماشي نسبة الى جده - 00:03:50

الاعلى حدث عنه احد تحدث عنه ابن اخيه عسل ابن عبد الله ابن عسر وكان صديق يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن غيره القرآن فجعله وحرم عليه مجالسة الناس حتى رجع حتى رآيه. فاذن له عمر بمجالستهم. وستأتي قصته قريبة. ايه - 00:04:20

في الحقيقة هو يسأل عن المتشابه. يسأل عن المتشابه. الغريب لا اشكال عند السلف في السؤال عنه. عمر قال ما الاب ثم قال انه

التكلف عمر وتركه. وهكذا لكن التشابه سيأتي انه يقول ما النازعات - 00:04:40

ذروة يجعلها يعني جعله كأنه اشتباه مم قال ما اشبهك ما اشبهك بصديق ايوه وقال ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به ويلك ومن يدري كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الا من - 00:05:00

نفسه واستخف بدينه. اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاتبعوه. ولا تبتدعوا فيه فانكم ان اتبعتموه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم نعم صحيح صحيح. اذا هذا الحديث انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى - 00:05:30  
وليلة البدر. مر معنا ان المراد انه ترونه عيانا واطحا لا خفاء في الرؤية والتشبيه تشبيه الرؤيا واعلان رأي بالمرء مراد تشبيه امكانية الرؤية لا تشبيه المرء بالمرء نعم وقصة صبيغ الذي قال - 00:05:50  
يزيد منهارون للسائل ما اشبهك بصبيغ. واحوجك الى مثل ما فعل به. هي ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان الصبيغا اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن والذاريات ذروة قال هي الرياح ولولا اني - 00:06:10

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عن فالحاملات وقرأ. قال هي السحاب. ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عنه فالمقسمات امرا. قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

ويقوله ما قلته قال فاخبرني عن فالجاريات يسرا. قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال ثم امر به فضرب مائة سوط. ثم جعله في بيته حتى اذا بيت. احسن الله يا شيخ. ثم جعله في بيت - 00:06:50  
يعني حبشة. حبسه في بيت المراد يعني. نعم. حتى اذا برأ دعا به ثم ضربه مئة سوط اخرى ثم حمل له علاقة وكتب الى ابيه يعني لم يحمله على رحل مرفه. بل على قتل صغير اهانة له - 00:07:10

ديم نعم وكتب الى ابي موسى الاشعري ان ان حرم عليه مجالسة الناس. لانه هو من اهل الكوفة. فرده الى الكوفة. منعه من الجهاد ان سببه انه اثار هذه الامور ولما كان مع المجاهدين في مصر بفتوح مصر مع عمرو بن العاص فكتب عمرو - 00:07:30  
عمر بذلك وادعاه واتى اليه فلما جئ به اه ادب هذا الكذب ورده. قال هذا يفسد المسلمين نعم وحرم عليه ان حرم عليه مجالسة وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليه مجالسة الناس فلم يزل - 00:07:50

كذلك حتى اتى ابا موسى الاشعري فحلف بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا. بعد سنة. نعم فكتب فكتب الى عمر يخبره فكتب الى عمر يخبره فكتب اليه ما - 00:08:10

ما اخاله الا اخاله. اظن يعني. نعم. ما اخاله الا قد صدق. خلي بينه وبين مجالسة الناس. ايه نعم التخريج يقول تخرجوا من عساكر قطني ها نقلها الحجر في الاصابة عن الافراد للدار القطني. وذكر ايضا ان خدجة من الانباري عن عمر بسند - 00:08:30

صحيح فاوفيه فلم يزل صبيغ وضيعا في قومه بعد ان كان سيدا فيهم. واخرجه لاسماعيل وابو سرعة دمشقي من وجوه اخرى وذكرها ابن كثير في تفسيره هم على كل قال ابن كثير نعم وروى حماد ابن زيد عن قطن عن قطن ابن كعب - 00:09:00  
سمعت رجلا قال سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان خالد بن زرة يحدث عن ابيه قال رأيت صبيغ ابن بالبصرة كانه بغير اجرب يجيء الى الى الحلق فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى - 00:09:30

حلقة. الحلقة الاخرى عزمة امير المؤمنين. نعم كالبعير الاجرب. لان الاجرب كانت العرب تذوب ان يخالط ابلها خوفا من ان يعديها. فهو الناس يعني تجتنبه لاجل عزمة امير المؤمنين ولانه صار ذميما في الناس. بعد ان كان سيدا صار - 00:09:50  
محتقرا سبحان الله. نعم. وروى حماد بن زيد ايضا دعوة امير المؤمنين. السمع والطاعة وروى حماد بن زيد ايضا عن يزيد ابن حازم عن سليمان ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صديق - 00:10:20  
قدم المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن. فبلغ ذلك عمر فبعث اليه وقد اعد له عراجيل النخل. فلما دخل عليه

جلس فقال من انت؟ قال انا عبد الله ابن عبد الله الصبيغ قال وانا عبد الله عمر ثم اهوى اليه فجعل يضربه بتلك - 00:10:40  
عراجين فما زال يضربه حتى شجه فجعل الدم يسير على وجهه. فقال حسبك يا امير المؤمنين. فقد والله ذهب الذي كنت اجد في  
الله اكبر. الله اكبر مؤدب رضي الله عنه. ومعلم - 00:11:00

نعم قال اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي قال اخبرنا محمد بن محمود الفقيه المروزي قال حدثنا  
محمد ابن عمير الرازي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن ايوب العلام. ترى في نسخ من الكتاب. اللي هو - 00:11:20  
وحطيتها بالنص هنا يا اخوان اللي ما معه نسخة ياخذ منها. ماشي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن ايوب العلافى التجيبي بمصر قال  
حدثنا يونس ابن عبد الأعلى قال حدثنا اشرف بن عبد العزيز سمعت قال سمعت مالك بن انس يقول اياكم والبدع قيل يا ابا عبد الله  
وما البدع؟ قال اهل البدع - 00:11:40

حين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون. قال اخبرنا ابو الحسين  
احمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف قال اخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد المالك لما قال اياكم والبدع - 00:12:10  
قال يا ابا عبد الله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكتون عما سكت عنه  
الصحابة. يشققون العلم. يشققونه. ولا ولا يثبتون - 00:12:30  
فكان عليه السلام يتكلمون في اسماء الله وصفاته فينكرونها ويتأولون وفي كلامه وفي علمه قدرته ينكرون القدر. نعم. قال اخبرنا ابو  
الحسين احمد ابن محمد بن عمر الزاهد الخفاف قال اخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه. قال حدثنا الربيع بن سليمان.  
قال سمعت الشافعي يا رحمه الله - 00:12:50

يقول لان يلقى الله لان يلقى الله العبد بهم. لن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك. احب الي من ان يلقاه بشيء من الاهواء هذه  
بدعة مضلة تأتي هذه البدع بعد الشرك في الضلالة بعد الشرك الاكبر - 00:13:20  
اكبر والكفر الاكبر. لانها نوع من النفاق هذه الاهواء. النبي صلى الله عليه وسلم قال كلها في النار الا واحدة. هذه الفتنة الامر ليس  
بالسهل. لذلك الشافعي يقول لان يلقى العبد ربه يوم القيامة بكل ذنب ها - 00:13:40  
جميع الذنوب دون الشرك. من ان يأتيه وهو على بدعة. هي بدعة فقط هذه الذنوب كلها اهون بدعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. هي اشد من قضايا من قضية الكبائر الذنوب - 00:14:00  
دون الشرك. هكذا فقه الفقهاء عرفوا ذلك. نعم. قال يقول ابو الدرداء يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى  
وصيامهم لمثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين خير واحب - 00:14:20

ومن عبادة هؤلاء المغترين لما ظهرت الخوارج واغتر الناس بهم كثرة صلاتهم وصيامهم تعبدتهم وذكرهم وقراءتهم للقرآن اغتر الناس  
بهم. صاروا يتبعونهم على ما هم عليه من الضلالة. ضلالة التكفير - 00:14:50  
المسلمين والقولون فيقول لهم آا الاكياس العقلاء الذين تركوا البدعة يا حبذا نومهم عن قيام الليل. وافطارهم عن النوافل. احب وخير  
صيام هؤلاء المغترين. لان الذي على يقول لانه اقتصاد كما قال ابي ابن كعب. اقتصاد - 00:15:10  
على سبيل وسنة خير من اجتهاد في بدعة. فان المبتدع ما دام يجتهد فلا يزداد من الله الا بعدا. كما قال السلف. ويروى مرفوعا لكنه  
ضعيف. المبتدع كل ما يزداد - 00:15:40

اجتهادا يزداد لله بدعة بعدا. لانه يجتهد في بدعة. مثل الذي يجتهد في معصية. الذي بالاشد الذي يجتهد في معصية تقربه المعصية  
الى الله ام تبعده؟ اجيبوا يا جماعة ما - 00:16:00

تبعد فالبدعة معصية بل ضلالة كبيرة فلا يزداد الا بعدا وهو يظن انه يتقرب الى الله فيقول الامام الشافعي رحمه الله لان يلقى الله  
العبد بكل ذنب ما خلا الشرك احب الي من ان يلقاه بشيء من الاهواء البدع - 00:16:20  
لان الاهواء نعوذ بالله سبيلها سبيل الاغترار وانه لا يتوب منها ولا تعبد ليست كالذنوب يندم الانسان منها في حياته. نعم. قال اخبرني  
ابو طاهر الفضل قال حدثنا ابو عمر الحيري قال حدثنا ابو ابو الازهر قال حدثنا قبيصته قال حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال -

رجل عمر ابن عبد العزيز عن شيء من الالهواء فقال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي والهو عما سوى ذلك احسنت قرأتها صواب.  
لان هذه الظمان الاصل فيها مثلها. مبنية - [00:17:10](#)

يقول آدعك منها الزم دين الصبي لانه لا زال على الفطرة هذا هو والاعراب لا زال على الفطرة. ما غيرته البدع والالهواء والخرافات. لا  
زاد على الفطرة. نعم. وله عما سوى ذلك - [00:17:30](#)

عجيب السلف يعني يأتون بأشياء يسيرة سهلة. ما ما هي بمعتقد. يقول اذا اردت الصواب هذا هو فأبواه الصبي قال يولد على الفطرة  
فأبواه يهودانه او يمجسانه وينصرانه ما دام انه على الفطرة - [00:17:50](#)

فهو تلزم دينه. شيل هذي يعني نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد ابن يزيد قال سمعت ابا يحيى البزار يقول  
سمعت العباس ابن حمزة يقول قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول الظاهر من الحواري. ترجم له. ما ذكر - [00:18:10](#)

ماشي. ترجم له يا شيخ. ايه طويل من دون ضبط. يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه في تفسيره  
فتفسيره تلاوته والسكوت عنه. يعني السكوت عن عن التكيف - [00:18:40](#)

تفسيره تلاوته يعني كان ما على ظاهره نعم قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف في رواية ذكرها الحاشية عند يقول كل شيء وصف الله  
به نفسه في القرآن فقرائته تفسيره لا كيف ولا مثل لا كيف ولا - [00:19:00](#)

لان هذا تشبيه كيف خوض في ما ما هو مجهول لنا. والمثل تمثيل وتشبيه والله يقول ليس كمثله شيء. المثل قول على الله بلا علم.  
والكيف قول على الله بلا علم. لكن اذا زاد عليه المثل انه وصف الله - [00:19:20](#)

بما اه بما لم يصف به نفسه. فهذه الرواية التي عند اللكاء اي فسرت واه المجل هنا نعم. قوله للسكوت عنه يعني لا كيف ولا مثل. لا لا  
كما تقول المشبهة - [00:19:40](#)

نعم. قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث قال حدثنا  
الهيثم ابن خارجة قال سمعت الوليد ابن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفيان ومالك - [00:20:00](#)

اضيفوها. ومالك بن انس عن هذه الاحاديث في الصفات والرؤيا؟ فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف هذا هو بلا كيف يعني لا تكيف.  
وهم يفرقون بين المعنى والكيف. كما قال الامام احمد الامام - [00:20:20](#)

مالك وانت نقلها عنه الناس انه قال الكيف غير معقول الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. والسؤال عنه بدعة الايمان به واجب  
وليس عنه بدعة. فيقول سوى غير مجهول يعرفه الناس بلغة العرب. بلغات العرب غير مجهول. وفي رواية معلوم معروف -

ما يسأل عنه لوضوح معناه والكيف غير معقول. في رواية غير معلوم. لان الله لم يطلعنا عليه فالسؤال عن الكيفية بدعة. والايمان  
بالاستواء واجب. واشد من هذا من يفسره بغير ظاهر القرآن. اشد من الذي يسكت. الذي يصرفه على معنى اخر هذا اشد لان -

لو كذب على الله وحرف كلام الله. حرفه بانه غير المعنى الظاهر الى معنى بعيد او ومكذوب كقولهم استولى مكذوب هذا. رد ما قاله  
الله. الظاهر الذي معلوم للعرب وخاطب الله به العرب وتكلم به رسوله صلى الله عليه وسلم. فهنا يقول هذه الاحاديث - [00:21:40](#)

وكما جاءت بلا كيف. نعم. قال الامام الزهري امام الائمة في عصره وعين علماء الامة في وقته. صحيح اصحابه الناس الكبار بتلاميذه  
الاوزاعي ومالك والليث وابن عيينة ومع اعمار الناس الكبار - [00:22:10](#)

ها كلهم تلاميذ الزهري. ايه. على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. صحيح. الله اكبر وعن بعض السلف قدم الاسلام لا  
ينقل قدم القدم قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم - [00:22:30](#)

قال اخبر ان ابو طاهر بن خزيمة قال حدثني حدثنا معروف الجسر يقول قدم الاسلام يعني الاسلام قدم الاسلام لا يثبت الا عن قنطرة  
التسليم كما قال عز وجل. الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - [00:22:50](#)

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. لا يؤمنون حتى يسلموا تسليما. ويستسلموا لامر الله ورسوله. ولما جاء به في الاخبار وفي الاوامر. في الشرع وفي الاوامر. يسلم - [00:23:10](#)

نعم قال اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة هنا في حاشية يقول روى ابو نعيم في هذي الزهري يقول ان الزهري روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:23:30](#)

فسأل الاوزاعي ما هذا؟ يعني فسر لنا. فقال من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم. امروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت. نعم. قال اخبرنا ابو طاهر ابن خزيمة قال حدثنا - [00:23:50](#)

جدي الامام قال حدثنا احمد هو ابن خزيمة المعروف الامام المعروف. ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يسمونه امام الائمة. نعم. قال حدثنا احمد بن وصف قال حدثنا ابو يعقوب الحميني قال حدثنا - [00:24:10](#)

ابن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ للغرباء قيل يا رسول الله يا رسول الله وما الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها عباد الله - [00:24:30](#)

لفظه ان هذا دينه بدأ غريبا غريبا كما بدأ خطوبة للغرباء اصله في صحيح مسلم. من حديث ابي هريرة وجاء عن ابن مسعود وجاء عن غيره. والزيادة هذه جاءت على وجوه - [00:24:50](#)

من الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس. جاءت لها روايات في رواية النزاع من القبائل. ها؟ وفي حديث الذين يصلحون اذا فسد الناس. فمجموعة انهم يصلحون ويصلحون. يصلحون - [00:25:10](#)

قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. فهؤلاء هم نعم. غرباء ولذلك تجدهم قلة. لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفترق على ثلاث وسبعين فرقة - [00:25:30](#)

فهم جزء من ثلاثة وسبعين جزءا. والذين هذا وصفهم من هؤلاء ها؟ اهل العلم الذين ينشرون ذلك اقل قليل فهم غرباء. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت - [00:25:50](#)

الحسن الكارزي يقول سمعت علي بن عبدالعزيز يقول سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام يقول معروف الكبار من اقران الامام احمد ائمة السنة والفقه والحديث والتفسير والقرآن المقرئ جامع جامع - [00:26:10](#)

علوم الكبار. نعم. يقول المتبع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف فيه في سبيل الله. الله اكبر. متبع للسنة كالقابض على الجمر. صحيح. في زمنهم هو رأى ما كان في زمانهم - [00:26:30](#)

حبسوا والامام احمد واصحابه ماتوا في السجن. فهم قابضون على الجمر. على على التمسك كانوا يخافون. يخافون اخافة من يفر يفر الى القرى والبراري. هروبا بدينه هو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. لانه ثبت على دين الله. ثبات على دين الله ونشر - [00:26:50](#)

ولذلك من ثبت عليها ونشرها مثلا هؤلاء الائمة نفع الله بهم الاسلام وفتحوا قلوب بدين الله وبين السنة والفوا فيها وثبت الناس على دين الله مثل ما قام مقام الامام احمد ولذلك قيل الامام قالوا الامام احمد - [00:27:20](#)

احمد مقام الامام احمد يوم الفتنة كمقام ابي بكر رضي الله يوم الردة. ان الناس الردة ثبت لهم رضي الله عنه وردهم الى الاسلام. وثبت الامام احمد يوم الفتنة والمحنة - [00:27:40](#)

نفع الله بذلك وثبت الناس وفرحوا وعرفوا الصواب واجاب عن شبهات القوم مع ان انهم اجلبوا عليهم بالترهيب والترغيب والشبهات بالترهيب الجرد والسجن وقطع الارزاق. التي كانوا يصرفونها لهم. وبالترغيب بانه نعم - [00:28:00](#)

حطه على الصامت يا اخوان. ثم انه آآ بالترغيب. من يوافقهم على ذلك يقدمونه على غيره ويعطونه بالشبهات اجلبوا بالشبهات والمناظرات بثوها بين الناس في خطب الجمعة والجماعات والى غير ذلك. وثبت اهل السنة. ثبتهم الله ومنهم من مات شهيدا - [00:28:30](#)

في سبيل الله قتل فيها كالبويطي الامام المشهور صاحب الشافعي وصاحب من نشر مذهبه نعيم بن حماد شيخ البخاري بالنصر محمد

ابن نوح جماعات. رحمهم الله نعم. وروي يعني الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم - [00:29:00](#)

لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما عليه من اجر وما انا من المتكلفين. الله اكبر. هذا في عموم العلم. فكيف بالعلم بالله؟ الذي - [00:29:30](#)

يقول الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمك قالوا ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. فقال فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم تعلمون فاذا لم يأتك خبر ونص عن الصادق المصدوق فلا تقل بشيء تقول الله اعلم لا ادري - [00:29:50](#)

لان هذا قول الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. الله وصفهم بالرسوخ في العلم من لم يكن على طريقة الراسخين في العلم فهو على طريقة الآخرين الذين قال والذين في قلوبهم زيغ في قلوبهم زيغ - [00:30:10](#)

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. صنف كلهم في قلوبهم زيغ. صنف منهم يريد اني فتنة وفي صنف منهم يريد ان يصل الى تأويل ما حجه الله عنه. تكلف هذا الذي قال قل ما اسألكم عليه من اجر وما - [00:30:30](#)

انا من المتكلمين. وهذا وهو رسول الله. يقول ما انا من المتكلمين. ما يخبر الا بما اخبره الله به. نعم قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس المعقلي ابو عبد الله الحافظ اللي هو الحاكم الامام الحاكم المعروف نعم - [00:30:50](#)

قال حدثنا ابو العباس المعقلي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرحمن الضبي عن القاسم ابن عروة عن محمد ابن كعب القرظي قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فجعلت انظر اليه نظرا شديدا. فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظره الي - [00:31:10](#)

بالمدينة فقلت لتعجبي فقال ومما تتعجب؟ قال لان محمد بن كعب تعرفه من اهل المدينة. وعمر كان في المدينة نشأ في المدينة وولي على المدينة. نشأ في المدينة لانه ولد بمصر. ابوه كان عبدالعزيز بن مروان - [00:31:30](#)

كان اميرا على مصر في خلافة اخيه عبد الملك بن مروان فلما هناك ارسله ابوه وابوه كان فيه صلاح ارسله الى المدينة ليكون في مدار العلم بين التابعين نتعلم منهم فنشأ على العلم ثم ولي الامارة على - [00:31:50](#)

فكان هؤلاء محمد ابن كعب وهؤلاء كانوا اصحابا له. فلما جاءه تعجب منه تغير ما كان ذاك المنعم الذي في المدينة متنعم وكذا متغير انظر يقول ايش فقلت لتعجبي فقال ومما تتعجب؟ قال قلت لما حال من لونك ونحل من جسمك ونفي من شعرك. قال - [00:32:10](#)

ما في حاشية شيء؟ الا بلاش وفي النسختين نقيا بالقاف ولعله من النفي بالفاء وهم اثبتناه يقول في لسان العرب بالفاء وان معناه ثار وذهب وشعث. يقال نفي شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط - [00:32:40](#)

قد يكون يعني نفس. قال كيف ولو رأيتني بعد ثلاثة في وقد سأل وقد سألت حدقتاي على وجنتي. نعم. وسأل وسأل من منخرايا في فمي صديدا كنت لي اشد نكرة حدثني حديثا كنت حدثتني احسن الله يا شيخ. حديثي حديثا كنت حدثتني عن عبد الله ابن عباس. قال قلت - [00:33:10](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا واشرف المجالس ما اقبل به القبلة. هم. لا تصلوا خلف نائم ولا محدث. واقتلوا الحية والعقرب. كذا. امشي. ولا محدث - [00:33:40](#)

يقول كذا في النسختين وفي مستدرک وسيرة بلفظ متحدث في سنة ابي داود نعم هو هذا المعروف الحديث انه متحدث. وان كان اسناده فيه شيء لكن نعم. ولا تصلوا خلف نائم ولا محدث - [00:34:00](#)

ماشي هذا على الرواية ماشي محدث. واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب. ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في الكتاب آآ الرسائل الشخصية وهو الكتاب هذا والكتب لان هذه ليست - [00:34:20](#)

ليس فيها خصوصية علم معلومات. مفرد كتبه الخاصة ما ترد اليه او ما يدون بها اسراره واموره. هذه المدونات الخاصة من نظر فيها ومثلها الان الرسائل كذا الجوال اذا جاءت الرسالة يطالع معي يشوف - [00:34:40](#)

نعم. ومن نظر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار. الا انبئكم بشراكم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يجلد عبده

ويمنع رفته يجلد جلدًا مبرحًا خارجًا عن التأديب. فيه يعني - 00:35:00

تجاوز الحد ويمنع رفته. نعم. العطاء لمن يستحق العطاء. نعم. ويمنع رفته تنزل وحدة افلا منجي يفرد عن الناس يشذ عن الجماعة.

من شذ شذة في النار. افلا انبئكم بشر من ذلك - 00:35:20

الثدي هذا تنبيه بنزول الوحدة الوحدة الانفراد لانه يخلو من الجماعة والجمعة ووسيلة الى الشذوذ عن الناس في الاعتقاد والبعد عنهم الشيطان يستفرد به. افلا انبئكم افلا انبئكم بشر من ذلك الذي يبغض الناس ويبغضونه افلا انبئكم بشر من ذلك الذي لا يقبل عثرة ولا -

00:35:40

لا يقين. الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل الا الظاهر بالظن لانه يقبل من القيلولة ويقبل من الاقالة اي بالضم. يقبل يقبل عثرة نعم. الذي لا

يقبل عثرة ولا يقبل ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا. اذا اخطأ عليه احد تعثر او يزل عليه احد ما يقبل خلاص - 00:36:10

ولا يقبل معذرتة يعتذر اليه ما يعني. ولا يغفر ذنبا ما اذا اخطأ احد ما يغفر له هذا اشد هو يبغض الناس ويبغضونه. قمة شر الاخلاق.

نعوذ بالله. ويدل على ما في القلوب - 00:36:40

من الغل. نعم. اولاً انبئكم بشر من ذلك الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن لا حول ولا قوة اعوذ بالله فيه غدر من احب ان يكون اقوى الناس

فليتوكل قال الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره. الله اكبر. ومن احب ان يكون اكرم

الناس فليتق الله - 00:37:00

صحيح لان هذا تقوى الله هي اعز الكرامة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل

لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها. ولا ولا تمنعوها اهلها - 00:37:30

ظلموهم ولا تظلموا ولا تكافؤوا ضال. لاحظ الاول جملة. لا تكلموا بالحكمة. العلم. عند الجهال اظلموها سيحملونها على غير وجهها.

اتظلموا وهذا هو الذي اراده الشاهد الشيخ اورده لهذه الجمل - 00:37:50

الاخيرة عند تظلموها لانها سيحملها من لا يستحقها. ويصبح يتكلم بين الناس ويأخذ او ينزلها على غير منازلها ولا تمنعوها اهلها

فتظلموهم اهل اهل العلم محجب عنه لان هذا يحصل من بعض الناس ما يريد احد يشاركه في العلم. يحسد اذا كان عنده شيء من

العلم لا - 00:38:10

نظيره من طلاب العلم يحسدوهم حتى ما يتميزوا عليه يصبحون مثله ولا تظلموا ولا تكافؤوا ظالما فيبطل فنظركم عند

ربكم. اي نعم. لا تبتدأ الناس بالظلم. واذا اخطأ عليك احد - 00:38:40

بشيء حاول انك لا تكافئه. لان لك فضلا واجرا عند الله بالصبر. لا تكافئه على ظلمه هذا المراد يعني بالظلم الظلم بمثله بل تعفوا لان

هذا اكرم لكن لو انتصر لا حرج - 00:39:00

نعم. الامر ثلاثة امر بين اي امر بين رشده فاتبعوه. وامر غيه فاجتنبوه وامر اختلف فيه فكرهوا الى الله عز وجل. هذا هو الشاهد. هذا

هو الشاهد وهنا رواه المصنف يعني موصولا مع انه رؤيا مفردا وآآ يعني - 00:39:20

بعض الجمل فيها ضعف. هنا يقول الامور ثلاثة مثل الحديث هذا مثل الحديث اللي في الصحيحين الحلال بين والحرام بين وبينهما

امور مشتهات فمن يتقي الشبهات فقد استبرأ لدينه وعظته هنا يقول امر بين - 00:39:50

رشده فاتبعوه. هذا الحلال بين. والحلال يشمل الحلال من من المطاعم والمأكولات وما شابه والحلال من الاعمال اللي يكون بارد

عليكم ها؟ ايه اذا هو بارد هذا بارد؟ ايه شفاه شف له ذا. ايه. انت اه الدبيع يا ابو - 00:40:10

فايز اه وامر بين غيه ظلاله فاجتنبوه كل بدعة ضلالة وامر اختلف فيه. يعني الرأي اختلف فيه الرأي. فكلوه الى الله عز وجل. يعني

لابد ليس كل شيء لابد ان تظهر - 00:40:40

نعم. ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت. الان بدأ الان انتقل الى مسألة ثانية المصلي وهي مسألة ما يكون في في الآخرة.

نعم. ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة. وبكل ما - 00:41:00

اخبر الله سبحانه من احوال ذلك اليوم الحق. واختلاف احوال العباد فيه والخلق. فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل. نعم

أخذ الكتب بالإيمان بالإيمان والشمال والاجابة عن المسائل الى سائر الزلازل والبلابل الموعودة في ذلك اليوم العظيم - [00:41:20](#)  
يؤمن تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت. نعم. والمقام الهائل من الصراط ميزان ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذر من الخير والشر  
وغيرها. نعم. نعم. محيط ومن يعمل مثقال ذرة شرا خيرا - [00:41:40](#)

من يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني سيره ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنبى اهل  
التوحيد ومرتكبي الكبائر كما ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هذا مما يثبتته اهل السنة خلافا  
للخارج والمعتزلة الذين ينكرون - [00:42:00](#)

الشفاعة في العصاة. يقول كل عاص فهو خالد في النار ما تنفعه الشفاعة. ينكرون الشفاعة. والذي اجمع عليه السلف ان وجاءت فيه  
النصوص الكثيرة انه يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر ويشفع الملائكة ويشفع الصالحون. نعم. ويخرجون من النار -  
[00:42:25](#)

كما يرد الادلة المصلى. قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون قال انبأنا ابو حمد ابن الشرقي قال حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال حدثنا  
عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. نعم هذا حديث -  
[00:42:49](#)

قال واخبرنا قال واخبرنا. قل في الحاشي اخرجته الترمذي. وقال حسن صحيح ابو داود واحمد والحاكم وابن خزيمة في التوحيد  
على كل هو اسناده صحيح وعليه اهل السنة والجماعة. نعم - [00:43:09](#)

قال واخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال قال اخبرنا محمد بن المسيب الارطيانى قال حدثنا الحسن بن عرفة قال وحدثنا عبد السلام  
بن حرب الملائي. الملائي. قال عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن عبد الله بن - [00:43:28](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لان  
اعم واكفى وترونها للمؤمنين المتقين. لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين. الله اكبر الله اكبر - [00:43:48](#)

صلى الله عليه وسلم رحمة بامته. بالمؤمنين رؤوف رحيم. قال لان الشفاعة يخرج فيها من النار اكثر من النصف. بل سيكون من هذه  
الامة من اهل الجنة اكثر من الثلثين - [00:44:08](#)

نعم. لقاء النص هنا قال اترونها للمؤمنين المتقين لا يعني ليست لهم فقط ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين يعني احق بها. لان  
المتقين ينجيهم الله عز وجل ثم نجى الذين اتقوا - [00:44:31](#)

من النار. ونذر الظالمين فيها جثيم. نعم. قال اخبرنا ابو محمد المخلي قال اخبرنا ابو العباس قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا  
عبد العزيز بن محمد الدراوردي. عن عمرو بن ابي عمرو. قال واخبرنا ابو طاهر - [00:44:51](#)

خزيمة قال اخبرنا جدي الامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن  
ابي عمرو عن سعيد ابن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟

فقال لقد - [00:45:11](#)

ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما لما رأيت من حرصك على الحديث. ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة. من  
قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه. الله اكبر. وهذا في البخاري الحديث. من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه من - [00:45:31](#)

من جهة نفسه ها فانه احق الناس لانه مؤمن موحد. ودل على ان الموحدين يشفع بهم النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة هي اما  
شفاعة من من النار اي قبل دخولها او بعد دخولها. فهذه في العصاة. واما الشفاعة - [00:45:51](#)

في اهل الجنة في رفع درجاتهم. فهذه اتفق الناس على لكن كلام في العصاة هي التي خالف فيها الخوارج والمعتزلة ويؤمنون بالحوظ  
والكوثر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب. الله اكبر عساه من فضله - [00:46:15](#)

ابو حازم سبعون الفا ومع معهم مع كل الف سبعون الفا نعم ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم اليسير كما بينها النبي صلى  
الله عليه وسلم هو العرض هو العرظ كما في حديث عائشة - [00:46:42](#)

اما المناقشة فذاك حساب عسير. نعم. وادخالهم الجنة بغير سوء يمسهم وعذاب يلحقهم. الله اكبر. وادخال فريقهم. يعني منهم من يدخل بغير حساب. اصلا ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا تعرض عليه ذنوبه ثم يدخل الجنة ولا يمسها - [00:47:02](#)  
لان الله يقول له سترتها في عرض حديث عبد الله ابن عمر اتذكر ذنب كذا ان الله يدني كنفه على عبده المؤمن فيقول تذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ حتى اذا ظن انه هالك قال الله قد غفرت سترت ولك - [00:47:23](#)

بالدنيا وانا اغفر لك اليوم فيدخل الجنة هذا عرض فقط تعرض عليه عرضا. قال النبي من نو ذلك العرض كما قالت عائشة قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب قالت ان الله يقول حاسبناه حسابا يسيرا قال ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب عذب - [00:47:43](#)

نوقش اذ قيل له لم دي ما فعلت وهذا نسأل الله العافية والسلامة. نعم. وادخال فريق من مذبذبه من نار ثم اعتاقهم واخراجهم منها والحاقهم اخوانهم الذين سبقوهم الى الجنة ولا يخلدون في النار. نعم هذا كما في حديث الجهنميين يخرجونه كانهم حمم او فحم. فيلقون على - [00:48:04](#)

باب الجنة على نهر يقال له نهر الحياء او الحياة. فيسقى ويسقيهم اهل الجنة حتى ينبثوا كما تنبت تنبت الحبة في عميل السير. السيل. ثم يقال لهم اذهبوا فاغتسلوا بذلك النهر فيذهب ما بهم - [00:48:32](#)

سيدخلون الجنة. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. ولا يترك الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. نعم. ويشهد اهل السنة ان نعم. ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم - [00:48:52](#)

تبارك وتعالى بابصارهم وينظرون اليه على المصنف انهم رؤية بصرية بابصارهم. لدفع شبهة من تأول ذلك ورده وقال انه لا. بالبصائر. لانه ينكرون يعني ان الله يتمثل لعباده يا اهل السنة - [00:49:12](#)

وباجماع السلف انهم يرونه بابصارهم رؤية حقيقية. نعم. وينظرون اليه كما هو ظاهر القرآن. وجوه يومئذ ناضرة من النظرة نظرة النعيم. الى ربها ناظرة من النظر. هذا اتفاق السلف على هذا التفسير - [00:49:35](#)

النظر قوله عز وجل تعرف في وجوههم نظرة النعيم. يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك. هؤلاء من هم الذين قال الله في ضدهم قال عن عن اصحاب الجحيم قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:49:58](#)

الذين كتبهم في سجين بينما الاضرار قال تعرف في وجوههم نظرة النعيم ليسوا محجوبين ولما كتبوا للامام الشافعي يسألونه من الصعيد كما في حديثه ربيع بن سليمان ويسألونه هل يرون ربهم؟ قال كيف؟ نعم يرونه. قال الله تعالى اه كلا على اعدائك - [00:50:22](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فلما حجب اعداءه دل على انه لا يحتجب عن اوليائه. ويشهد ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:50:49](#)

انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية. لا للمرء بالمرء. نعم هذا هو. هذا والتشبيه وقع وقع للرؤية بالرؤية يعني شبه امكانية الرؤية وانه لا تحجب دونه قمر اذا ليلة البدر - [00:51:14](#)

جاء في الرواية لا تضامون في راية لولا تضامون في رؤية. وفي رواية لا تضامون في غيركم. لو طلع جميع اهل ينظرون الى القمر يزدحمون مزاحمة مزاحمة لا ما في لا نظام مزاحم ولا ينظام الانسان. ما دام ليس دونه سحاب - [00:51:39](#)

هذا المراد ايش؟ امكانية الرأي وليس المراد نفس المرء بالمرء لانه قال كما ترون ما قال كالقمر قال كما ترون والاخبار الواردة في الرؤية مخرجة في كتاب الانتصار بطرقها. نعم الكتاب للمصنف. هذا كلنا حديث الرؤيا كثيرة جدا. وبلغ - [00:52:01](#)

والاثار عن السلف اكثر واكثر. في تفسير القرآن مثل قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة جاء فيها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صهيب انه زيادة النظر الى وجهه الله في صحيح مسلم. قوله عز وجل آآ ولدينا مزيد لهم ما يشاؤون فيها - [00:52:25](#)

ولدينا نجد ازلت الجنة للمتقين غير بعيد اذا قال هذه الجنة ازلت قربت له. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. المزيد النظر الى الله

عز وجل. على كلنا نصوص القرآنية والنصوص النبوية والآثار السلفية - 00:52:49

على اثبات الرؤية وابن القيم رحمه الله في حاج الارواح اطلال جدا وجمع النصوص فيها نعم. ويشهد اهل السنة ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا لا يفنيان ابدا وان اهل الجنة يعني من المجمع عليه. ان الجنة والنار وخالف في هذا الجهمية - 00:53:12 قالوا انها غير مخلوقة لا الجنة ولا نار وانهما يفنيان. يقولون ايش يوم بعد ذلك تفنى ويفنى ومنهم من قال يفنى حركاتهم وهكذا على ظلال خلاف ما ظاهر النصوص الكتاب والسنة. لان الله قال لابئين في احقاد وقال وهم خالدين - 00:53:42

ما فيها ابدا. قال هو في الجنة وقال هو في النار قال وما هم بخارجين من النار؟ قال وما هنا بمخرجون. من مخرجين. فكلها تدل على الخلود. في هذا وهذا - 00:54:09

والنبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الجنة وقال ورأيت النأوى وعرضت علي النار وقالوا لما عرج به رأى ان الجنة ورأى النار يحطم بعضها بعضا. ولما اه وقال الله تعالى اعدت للمتقين. قال في النار - 00:54:22

ادت للكافرين معدة معدة وقال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وان ترى هذا الجهمية والمعتزلة وقالوا لا. وقالوا الجهم يقول بانهما تثنيان. خذا كله خلاف الاجماع. خلاف النصوص - 00:54:42

الكلام الذي بعضهم ينسبه الى ابن تيمية وابن القيم انه يقول بثناء النار انما المراد نوع من النار وهو نار عصاة الموحدين. لم يخرجون منها اه فلا يبقى بها احد - 00:55:02

فتفنى هذه اما الذين اهلها الذين هم اهلها فهم فيها خالدون وحرر هذا ابن القيم في اه في البوابل الصيب وذكر هذه القسمة قال الدور ثلاثة دار طيب خالص وهي الجنة. خالدون فيها. ودار خبيث خالص وهي النار - 00:55:25

دار الكفار لانهم خبت خالص لا تفنى وطيب فيه شبه او معنى كلامه. يعني فيه طيب وخبيث. فالانسان الذي فيه طيب الايمان هو خبت المعاصي قال فهذه نار دار النار. دار هؤلاء. فهذه يخرجون منها ثم لا يبقى فيها احد فيفنيها الله تعالى - 00:55:58 هذا مدار الكلام على هذه هذه الجزئية والله اعلم واستدلوا بكلمة لعمر انه يعني جاءت عنه باسناد فيه ضعف انه قال لو لبث اهل النار في النار حدد رملها عالج - 00:56:24

لكان لهم يوم لن يخرجوا منها. فلما العالج هذه النفوذ هذه الرمال هذه. التي تبدأ من وسط الجزيرة الى شمال الجزيرة ها هذه آا رمال من يعد رملة ذرات الرمل لا يحصيها الا الله - 00:56:46

لو كان اهل النابئين فيها احقابا عند هذه الاية انه يلبسون فيها عدد هذه الرمال اذا جاء امر ستنتهي الرمال ستنتهي هذا العدد لكن المشكلة انهم ليس لهم امد. ففهموا منه ان ابن عمر يقول انه سيخرجون - 00:57:07

فيحمل على ان صح الاسناد يحمل على احد معنيه. المعنى الاول انه لو كان لها امد فسيأتي يوم خدي انت لكن لا امد لها ان الله قال خالدين فيها ابدا - 00:57:30

هذا واحد الشيء الثاني يحمل على ما ذكره ابن القيم من ايش؟ القسم الثالث العصاة هذا ان صح مع انه فيه اسناده نعم. وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا. وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا يخرجون منها ابدا - 00:57:46

وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه نعم في الصحيحين والحديث. وهذا خروج ولا موت بعدما يخرج من في النار من حصاة الموحدين - 00:58:12

ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. الاولى المسألة الاولى انه قول واحد عمل ومعرفة يعني الاعتقاد. قول باللسان وعمل بالجوارح ومعرفة بالقلب. هذه مسألة محل اجماع عند السلف - 00:58:31

ومن اخرج احدا من هذه الامور خالف السلف. ووقع في قول البدع والثانية المسألة الثانية انه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يزيد وينقص وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ليزداد الذين امنوا ايمانا. انزل هو الذي - 00:58:51

انزل السكينة على رسوله وعلى المؤمنين. هذه النصوص جاء عن السلف عن بعضهم سيذكره المصنف. نعم. قال محمد ابن علي ابن علي ابن الحسن ابن شقيق سألت ابا بسم الله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان. فقال حدثنا الحسن بن

بوس الاشيب. قال حدثنا حماد بن سلمة. قال حدثنا ابو جعفر - 00:59:13

عن ابيه عن جده عن عمير بن حبيب قال صحابي نعم قال الايمان يزيد وينقص قيل وما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه. فتلك زيادته. واذا غفلنا وضيعنا - 00:59:43

واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه. نعم. قال اخبرنا وما خالفه احد من الصحابة ولا من التابعين في ذلك انه يزيد وينقص. كان بلال عفوا وكان معاذ اجلس بين نوم ساعة. فيجلسون يذكرون الله. هو عمل ويزداد به الايمان. تؤمن ساعة نعمل. نعم - 01:00:03  
قال اخبرنا ابو الحسن ابن ابن ابي اسحاق المزكي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمر الحيري قال حدثنا الى الحيرة الحيري. نعم. قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي ومحمد بن ادريس المكي واحمد بن شداد الترمذي - 01:00:33

قالوا حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى بن سليم قال سألته عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل هشام ابن حسان فقال قول ابن عمل وسألت ابن جريج فقال قول وعمل وسألت سفيان الثوري وامرها مفروغ منه يعني ما قال النية - 01:00:53  
انه شيء بلا نية ما ينفع لا عمل ولا من عمل بلا نية يقبل عمله بالاتفاق. من قال بلا نية فهو منافق منافقون اذا قالوا نشهد اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد - 01:01:13

ان المنافقين لكاذبون. لماذا؟ لانهم ما قالوا عن صدق. فهم كاذبون. فلا السلف لما يذكرون قول وعمل يريدون الرد على يخرج العمل لان القول مفروغ متفق عليه هذا الاعتقاد النية مفروغ منها متفق عليه لكن ايش - 01:01:33  
الخلاء الكلام في القول والعمل. فغلاة المرجئة يقولون تكفي النية لا قول ولا عمل يكفي ما دام انه مصدق بقلبه لو لم يقل لا اله الا الله ولم يقل من الاسلام شيئا ولم يعمل شيئا يكفي انه مصدق. فادخلوا في ذلك حتى ابا طالب - 01:01:53

الذي كان مصدق مصدقا بقلبه لكنه لم يقل ولم يعمل. وادخلوا في ذلك كل من اقر. وهذا ضلال مبين. ومنهم من قال لا القول والنية والعمل ليس من الايمان. فلو قال لا اله الا الله وترك العمل دهره كله لم يعمل من الاسلام شيئا - 01:02:13  
وقال لا اله الا الله وقرب الاسلام فهو مؤمن. كامل الايمان. لكنه يقول العمل اه شعب او فروع يحاسب عليها محاسبة محاسبة المذنبين. لا على انها من الايمان. فهو مؤمن كامل الايمان. وهذا غلط - 01:02:43

هذا غير مؤمن هذا غير مسلم. الذي ترك العمل كلياً. ولذلك ينصون هؤلاء عشرة من الفقهاء. آآ نعم هشام بن حسان فقال وسألت سفيان الثوري فقال قولنا عمل وسألت المثني من الصباح فقال ابن الصباح فقال قول وعمل وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان فقال - 01:03:03

وعمل وسألت محمداً المسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت فضيل بن عياض فقال قول وعمل وسألت نافع بناء عمر الجمحي وقال قول وعمل وسألت سفيان بن عيينة بن عيينة فقال قول وعمل محل اجماع يعني الامر ليس ليس فقط - 01:03:33  
لان هذا يقول ان لقيت عشرة من الفقهاء وسألتهم العاشر يكون نبه هناك في الحاضر لان العاشر هو مالك ابن انس وهذا محل اجماع. نقل الاجماع الاوزاعي. قال الاوزاعي كان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الايمان والعمل. ما يقول - 01:03:53

الايمان والعمل واحد. وقال الثوري اهل السنة يقولون لا يجوز عمل العمل الا بالايمان ولا ايمان الا بعمل. لاحظ الاوزاعي يحكي الاجماع. والسوء الثوري يحكي الاجماع وقال ابن عيينة الايمان قول - 01:04:13

وعمل اخذناه ممن قبلنا. قول وعمل وانه لا يكون قول بغير عمل. قل اخذناك ممن قبلنا قول وعمل. وقال الشافعي كان الاجماع من الصحابة والتابعين. من بعدهم ومن ادركناهم يقولون - 01:04:33

ان الايمان قول وعمل ونية لا يجزئ واحد من الثلاثة الا بالآخر شافع يحكي جماعة الصحابة والتابعين. ها ومن بعدهم. وقال ابو عبيدة ابو عبيدة القاسم بن سلمان الامر الذي عليه - 01:04:56

عندنا وما مضى عليه علمنا ان الايمان بالنية والقول والعمل جميعا وقال الامام احمد اجمعوا على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص. وقال ابن راهوي الايمان قول وعمل يزيد وينقص لا شك ان ذلك كما وصفنا لا يختلف في ذلك - 01:05:14  
وحكى الاجماع كذلك ابو ثور. ها على ان الامام قول وعمل هاي يا جماعة اكثر من هذي يا جماعة يحكيها الاوزاعي والثوري وابن

عيينة والشافعي ها ابو احمد ابن سلام - [01:05:44](#)

راهوية وابو ثور قال البخاري لقيت اكثر من الف رجل من علماء الانصار. فما رأيت احدا منهم يختلف في الايمان قول وعمل يزيد

وينقص اكثر من الف من اهل الحديث الذين - [01:06:03](#)

الفقهاء يعني وقال المزني تلميذي الشافعي الايمان قول وعمل مع اعتقاد بالجنان الجنان هذه مقالات اجتمع عليها الماضون والاولون

من ائمة الهدى لما ذكر في كتابه السنة والمقالات اجتمع عليها الاولون والماضون والاولون من اية - [01:06:26](#)

قال البغوي رحمه الله في شرح السنة اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة على ان الايمان على ان الاعمال مال من

الايمان واتفقوا على تفاضل اهل الايمان في الايمان وتباينهم في درجاته - [01:06:54](#)

حصل بعد ذلك خلاف. بعد اجماع الصحابة والتابعين حصل خلاف اول من قال به من مرجئة الفقهاء اه حماد بن ابي سليمان واصحابه

من اهل الكوفة فاخرجوا الاعمال لكنهم ردوا عليهم ولذلك - [01:07:12](#)

هذه الاجماع يحكونها ليبينوا ان هؤلاء خالفوا الاجماع ثم ظهرت الجهمية عمقوا الامر. وجعلوا حتى القول يعني ليس ضروري.

يقول ان القول لاجل حكم الدنيا. يقول القول لاجل ان نحكم عليه في الدنيا اذا قال - [01:07:35](#)

ها نحكم عليه في الدنيا هل هو مسلم ام لا؟ يأخذ احكام الدنيا. اما لو مات ولم يقل ينطق بلسانه بالاسلام لكنه في قلبه مقرر هذا

مؤمن. ها هو الضلال المبين هذا - [01:07:59](#)

هذا يلزم منه ان ابا طالب كان مؤمنا مع انه نص القرآن نعم. انه قال ومن اه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين من

بعد ما تبين لهم انهم من اصحاب الجحيم. هذه نزلت في عمه ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نزلت في

عمها - [01:08:17](#)

مع انه هو ايش مقرر هو ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا وقالوا لقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول

الباطل. هو مصدق - [01:08:44](#)

واخبرنا ابو عمر الحيزي قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس وسمعت الحميدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول

الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد تقول ينقص فقال اسكت يا صبي بلى ينقص حتى لا

يقول - [01:09:04](#)

شيء صحيح؟ هو طبعا ليش قال تقول ينقص؟ لماذا هذا السؤال؟ لان في القرآن جاء ذكر الزيادة الذين امنوا ايماننا ها لكن هل جاء

فيه ذكر النقص؟ ليس في القرآن ذكر النقص لكن كما - [01:09:27](#)

قال الامام احمد ما الامام احمد والامام مالك قبل قال الامام مالك؟ قال انه لا يزيد الا وهو ينقص لا يمكن. يزيد وينقص. زيادته بماذا؟

بالطاعات. فنقصه بالمعاصي. وهذا محل اجماع انه يزيد وينقص. لا يختلفون في انه - [01:09:47](#)

وانه يزيد ما يختلف لكن هل تعبر بالنقص؟ كان الامام مالك اولا يتوقف في التعبير بالنقص مع بانه ينقص لكن يقول لم يرد ثم صرح

به. صرح بايش؟ بالنقص. كما - [01:10:07](#)

صرح بالزيادة فهنا لما سأل ابراهيم بن عيينة اخاه سفيان تقول ينقص قال اسكت يا صبي انقص حتى لا يبقى يتناقص الدليل ليش؟

تفاضلهم قولي سأخرج من يقول الله يوم القيامة اخرجوا من النار من في قلبه مثقال دينار من ايمان دينار - [01:10:27](#)

ذهب له اخرج من من النار ما في قلبه مثقال برة من ايمان بر الحبة حبة قمح. اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان.

وهل يحمل على الذرة من ذي الهباء؟ او الذرة التي هي - [01:10:54](#)

النمل الصغير هذا دل على انهم تفاضلون منهم من قلبه الدينار ومنهم في قلبه كالبرة ومنهم في قلبه كالذرة ومنهم من هو في قلبه لا

عظيم جدا من الايمان. امتلا قلبه كله بالايمان - [01:11:12](#)

ترى قلبه كله بالايمان. نعم. وقال الوليد بن مسلم سمعت الازاعي ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز ينكرون على من يقول اقرار بلا عمل

ويقولون لا ايمان الا بعمل. يردون على المرجئة. الذين ينقلون اقرار بالقلب بلا عمل - [01:11:36](#)

اقرار القلب واللسان لان الاقرار هو النطق باللسان لكن على ضوء ما في القلب. قال لا ايمان الا بعمل. نعم. قلت فمن طاعاته حسناته اكثر. فانه اكمل ايمانا ممن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة. كما في الحديث - [01:11:57](#)  
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلق. بين ان في ابتكار وتفاضل وقال الامام بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنى امادة الاذى على الطريق والحقيقة شعبة من الايمان. تدل على انه شعب متفاوتة. فمن استوفاهما استوفى الكمال. ومن استنقص منها نقص بقدر ما فقد - [01:12:17](#)

نعم. وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا بكر بن محمد بن احمد بن باكوية الجلاب يقول سمعت ابا بكر بن محمد بن اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء - [01:12:37](#)  
القوم هذا امير خراسان. نعم. تبغضون هؤلاء القوم يعني الجهمية الذين كانوا في خراسان. نعم يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم عن معرفة. ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. والثاني انه ليس - [01:12:57](#)  
الايمان عندهم قدر والله لا استجيز ان اقول ايماني كايماي يحيى بن يحيى ولك ايماني احمد بن حنبل وهم يقولون ايماننا كايماي جبريل شوف الامير هذا مع انه عامي. ها الا انه افقه منهم. يقول هؤلاء الجهمية انتم تبغضونهم جهلا ما تعرفون حقائقهم يعني. انا اعرفهم - [01:13:17](#)

انا اعرف حقائقهم. هؤلاء اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. هذا هذا عندهم ان الله وصفه وصف شديد في القرآن. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. هؤلاء - [01:13:37](#)  
البغاة ان يقتلوا ويصلبوا وتقطع ايديهم من الارجل من خلفه وينفوا من الارض الى اخره. والنصوص التي جاءت في هذا الثاني يقول هذا من الشيء اللي انتم ما تعرفونه خفي. الثاني قضية الايمان. قل الايمان ما له قدر عندهم - [01:13:57](#)  
يقول احدهم ايماني كايماي جبريل يقول جبريل مصدق وانا مصدق. خلاص انتهى تصديق. مجرد تصديق يعني الذي وصل جبريل يقول آآ منهم من يقول ايماني كايماي ابي بكر ومنهم من يقول كذا كانوا يسرحون بهذا يقول انا ما استجيز ان اقول - [01:14:17](#)  
يحيى بن يحيى النيسابوري شيخ نيسابور في الحديث تلميذ مالك. انا اقول انا مثل يحيى. ولا مثل احمد فكيف باكبر من هذا؟ صحيح. صحيح. وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد ابن صالح ابن - [01:14:37](#)  
يقول سمعت ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت اسحاق ابن ابراهيم الحنظلية يقول قدم ابنون مبارك الري فقام اليه رجل من العباد الظن به انه يذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول في من يزني ويسرق ويشرب ويشرب الخمر؟ قال لا اخرجه من - [01:14:54](#)

فقال يا ابا عبد الرحمن على كبر السن صرت مرجيا فقال لا تقبلني المرجئة. يعني المرجئة ما يقبلوني لان الخارجي يرى ان الذي لا يكفر يرى انه مرجئ. الخارجي يقول الذي - [01:15:14](#)  
لا يكفر هذا مرجئ. كما ان المرجئ يرى الذي يكفر بترك الصلاة تكفيري. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نص ترى هذي مشكلة او الذي يخرج العمل الذي يقول الانسان الذي لا يعمل كليا وانه - [01:15:34](#)  
اه لم يؤمن قال انت خارجي تكفيري. فهو يقول المرجئة ما تقبلني. تنسبني الى المرجئة المرجئة يقول عني خارجي. هذا تكفيري. ايه هذا يقول له الخارجي تقول في من يزني ويسرق ويشرب الخمر. قال لا اخرجه من اليمن - [01:15:54](#)  
ايوه فقالوا لا لا تقبلني المرجية المرجية تقول حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة. ولو علمت اني قبلت ولو علمت اني قبلت مني حسنة لشهدت اني في الجنة. ايه. يقول المرجئة يقولون حسناتنا مقبولة. لاننا مؤمنين. لان الله يقول انما يتقبل - [01:16:18](#)  
من المتقين. وهؤلاء عندهم انفسهم انهم حققوا التقوى بتحقيق الايمان والتصديق. وسيئاتنا مغفورة يقول ابدا كلها تقع مغفورة لانهم مؤمنون. نعوذ بالله. طيب والذين يخرجون من النار. هالنصوص المتواترة التي اثبتت ان قوما يخرجون من النار بالشفاعة. وقطعا انهم غير كفار مسلمون - [01:16:38](#)  
ما الذي ادخلهم النار؟ ظلم ظلمهم الله وهم مؤمنون. تعالى الله. اذا قصور في الايمان وفعلهم للمعاصي لكن هؤلاء قوم يجهلون.

يجهلون النصوص ويتعاونون عنها نعم ثم ذكر عن ابن شاذب عن سلمة ابن كهيل عن هزيل ابن شرحبيل شرحبيل - 01:17:08  
زين ابن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح. صحيح. دل على انه يختلف  
هذا مقصود. المقصود ايش؟ تفاوت الناس عن ابا بكر بلغ مبلغا عظيما. يأتي يأتي احمد - 01:17:38

جاهل من المرجنة فعال المنكرات ويقول ايمانه مثل ايمان ابي بكرها؟ واصاحب بدعة ضلالة هذا من الحمق فكيف بايمان جبريل؟  
الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 01:17:58

نعم. قال سمعت ابا بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن  
اسحاق بن يقول سمعت الحسين بن حرب اخ احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان اشهد ان دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان -  
01:18:17

ايمان قول وعمل يزيد وينقص. الله اكبر. ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صفائر وكبائر فان انه لا يكفر بها وان  
خرج عن الدنيا غير تائب منها ومات على التوبة. لاحظوا الكلام هذا. هذا كلام مفيد - 01:18:37  
خلاف الخوارج والمعتزلة. ايوة. ويعتقد. ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صفائر وكبائر فانه لا يكفر بها ما دام انه  
لم يقع في الشرك. الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر. نعم - 01:18:57

وان خرج عن الدنيا غير تائب منها ومات على التوحيد والاخلاص. اما دام انه على التوحيد والاخلاص ايوة فان امره الى الله عز وجل  
ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيامة سالما غانما غير مبتد بالنار. ولا معاقب على مرتبة - 01:19:17  
ارتكبه واكتسبه ثم استصحبه الى يوم القيامة من الاثام والاوزار. وان شاء عاقبه هذا هو لئن شاء عفا عنه وان شاء عفا عنه وادخله  
الجنة مهما كان عليه من الذنوب. فان هذا تحت المشيئة. ظاهر الاية. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:19:33

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اجمع السلف على المراد بها من مات مصرا على الذنوب. ليس كقول المعتزلة والخوارج ان هذه في  
التائبين تائبون اياتهم اخرى. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور  
الرحيم. وانبيوا الى - 01:19:53

ربكم واسلموا له. هذه في التائبين. وعد الله انه آآ يتوب عليهم. اما اية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهي  
في عصاة الموحدين. ما دام انهم لم يشركوا. لكن تحت المشيئة ان شاء - 01:20:13  
عفوا وان شاء عذب. ان شاء عفا وان شاء عذب. نعوذ بالله. وان شاء عاقبه وان شاء عاقبه وعذبه مدة بالنار واذا عذبه لم يخلده فيها  
بل اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار. نعم هذا معتقد اهل السنة والجماعة. انه - 01:20:33

اذا ادخله النار سيخرجه منها. لا يخرج فيها ابدا. لانها لا لا يخلد فيها الا الكفار. نعوذ بالله نعم وكان شيخنا سهل بن محمد رحمه الله  
يقول المؤمن المذنب وان عذب هذا الصلوكي يا شيخ الشافعية في وقته - 01:20:53  
نعم سهل بن محمد الصلوكي توفي سنة اربع مئة واربعة نعم وكان شيخنا سهل بن محمد رحمه الله يقول المؤمن المذنب وان عذب  
بالنار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء الكفار ولا ولا يشقى فيها شقاء الكفار - 01:21:13

ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلاسل والاغلال والانكار ثقال والمؤمن المذنب اذا بالنار  
فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن على الرجل. من غير على الرجل. احسن الله يا شيخ. رجليه يعني - 01:21:33  
من غير القاء وتنكيس. نعم. ومعنى قوله لا يلقي في النار القاء الكفار ان الكافر يحرق يحرق بدر يحرق. احسنت يحرق بدنه  
كله كلما نضج بدل جلدا غيره ليزوق العذاب. كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى - 01:21:53

ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب. نعم. واما المؤمنون فلا تلفح  
وجوههم النار ولا تحرق اعضاء السجود منهم ولا تحرق. ولا تحرقوا اعضاء السجود من تحت. احسن الله يا شيخ. ولا تحرق -

01:22:13

اعضاء السجود منهم ان حرم الله على النار اعضاء سجوده. اي المؤمن فقد روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الطويل عن يوم القيامة وفيه. ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد - [01:22:33](#) واراد ان ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار. امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد ان يرحمه من يشهد ان لا اله الا الله فيعرفون في النار باثر السجود. تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود - [01:22:53](#)

آخر الحديث. نعم. ومعنى قوله لا يبقى في النار بقاء الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها بدأ ولا يخلد الله من مذنب المؤمنين في النار احدا. ومعنى قوله ولا يشقى بالنار شقاء الكفار. ان الكفار يؤنسون في - [01:23:13](#) يؤيسون. يؤيسون فيها من رحمة الله ولا ولا يرجون راحة راحة واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم طمعهم من رحمة الله في كل حال. وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة لانهم خلقوا وخلقت لهم فضلا من الله ومنة. اللهم اعف عنا طيب اه - [01:23:33](#) ما يتعلق بالمساء الثانية. واختلف اهل الحديث في ايوه. هي من اجل ان نأخذ شيئا. بعدها مجال لاخوانه يرتاحون مختلفة. واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا فكفره بذلك احمد ابن حنبل. وجماعة من علماء السلف رحمهم الله - [01:24:03](#) واخرجوه به من الاسلام بخلاف حصى بعد الاجماع السابق. الحقيقة انه سابق الاجماع حكاه يعني عبد الله بن شقيق وحكاه ايوب السختياني وحكاه بن راهوية انهم تارك الصلاة كليا اجمع عليه السلف. ثم حصل بعد ذلك خلاف هذا الذي يحكيه المصنف. ايوة. واخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح بين العبد - [01:24:23](#)

ترك الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر. وذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين. الى انه لا يكفر من علماء السلف من بعد الصدر الاول الى انه لا يكفر ايوة الى انه لا يكفر ما دام معتقدا لوجوبها وانما يستوجب القتل كما يستوجب المرتد عن الاسلام. وتأولوا - [01:24:52](#)

خبر من ترك الصلاة جاحدا لها كما اخبر سبحانه عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة وهم كافرون ولم يك تلبس بكفر ففارقته. ولكن تركه جاحدا له. ومن قول اهل السنة تركت ملة قوم - [01:25:16](#) يعني الترك هنا ترك ترك اعتقاد. هذا المراد. لكن هذا غير غير صحيح. لماذا؟ لان الصلاة وغيرها يستوي فيها ذلك. يعني من ترك الصيام جاحدا مسلم ولا كافر من ترك الصيام جاحدا لوجوبه. بالاجماع. كافر بالاجماع. مش فرق الصلاة. لماذا يذكر النبي الصلاة فقط ولا يذكر الصيام - [01:25:37](#)

من ترك الزكاة من ترك الحج ولا لا؟ ولذلك في آية الحج قال عز وجل ومن كفر فان الله غني ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن الكافرين - [01:26:05](#) فان الله غني عن العالمين. نزلت في من نزلت في اليهود الذين جحدوا الحج. والنصارى لما اخبرهم بذلك وانه كان واجبا عليهم قال الله عز وجل من تركه جحودا قال ومن كفر - [01:26:26](#)

ولله على الناس هناك جاء فيه ذلك اما الصلاة فتاة هي وغيرها من الفرائض من جحدها كفر باجماع العلماء. اذا كان عالما وعارفا وثبت عنده النص. اما يجعل الترك على على الجحود في هذا الحديث - [01:26:48](#) نعم ومن قول اهل السنة والجماعة والحديث الآخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك فقد كفر. وهنا قال بين العبد بين الشرك او الكفر ترك الصلاة. ليفسر بعضهم بعض الاحاديث - [01:27:12](#)

ومن قول اهل السنة والجماعة في اكساب العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يمكنون فيه ولا يعدون من ولا يعدون يعدون ولا يعدون. ولا يعدون من اهل الهدى ودين الحق من ينكر هذا القول وينفيه. هذه مسألة هل افعال العباد - [01:27:30](#) من خلق الله ام من خلق العباد انفسهم؟ قريب المسألة. هناك من يقول ان من خلقهم انفسهم المجوس القدرية المعتزلة. يقول ان افعال العبد اكسابه كسبه من خلقه هو من فعله هو. وليس من فعل الله - [01:27:50](#)

وليس من بيع الله هذا يقول ايش؟ وقول اهل السنة والجماعة في اكساب العباد افعال العباد. انها مخلوقة لله لان الله تعالى يقول والله خلقكم تعملون عملكم مخلوق لله. نعم - [01:28:14](#)

وامر بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. هو الذي كتبه عز وجل. ولا يعد من اهل الهدى ودين الحق من ينكر هذا القول وينفيه.  
يعني المعتزلة. طيب نقف عند هذا هو فرصة استراحة - [01:28:32](#)  
نكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى صحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [01:28:52](#)